الفصل الرابع

غرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، البيانات وتحليلها موافقة بالنظريات الواردة في الفصل الثاني. تقوم هذه الدراسة بتحليل رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ بتصوير سكولوجية الشخصية عند سيغمون فرويد عن يركب الشخصية بثلاثة ناحية : الهو (سبب البيولوجية) ، الأنا(سبب السيكولوجية)، الأنا العليا(سبب المجتمعية).

أ. المبحث الأول: شخصيات الأشخاص الأولى في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

(أ) تركيب الشخصيات لجعفر الراوي

١. كان الهوى (*id*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"فقال بلاأدنى تردد وبجرأة: – لنبدأ بسندو تش فول ثم تجيء القهواة بع ذلك... وراقبته وهو يأكل بنهم جائع حتى ساوريني الأسى، واستقرت رائحته فى أنقى خليطا من العرق والتبغ والتراب.*[٧٠]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن الهو لجعفر هو رغبته في دعوة الأصحاب إلى الاستمتاع بتناول ساندويتش والقهواة. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبته البيولوجية. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

[٧٠] نجيب محفوظ، *قلب الليل*، (مصر: دار المصر الطباعة، ١٩٨٨)، ص: ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- "– *سأقيم دعوى. لافائدة من ذلك. سأستشير محاميا شرعيا، لكنتلزمنى استشارة مجانية لأن النقود مجهولة في عالمى..*" [٧١]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن الهوجعفر هو رغبته في تقديم المحامي الرسمي لتقيم دعويه المجاني لأن ليس لجعفر كسبا من المال. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة لاتخاذ السرور بشكل الارتياح. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لجعفر سائدا.

- "*فضرب حافة مكتبى بقبيضته المعروقة وقال : – لاخير فيمن ينسى حفيده الوحيد..*" [٧٢]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر ازعاج المكتب بقبضته.، وهذا يدل على أن جعرف أراد الاعتقاد من أصحابه بأنه سيفوز استيلاء أرض الوقف الميراث له. تحدث هذه الأوصاف بسبب خصائص الهوالمشهورة وهي اللذة وطريقة ارتياحها المندفعة، غير معقولة، النرجسية، دون التفكير في العواقب المعرضة بالسلوك الحسنة. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

---

[٧١] نفس المرجع، ص:٥

[٧٢] نفس المرجع، ص:٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"وسرنا جننيبا الى جنب نحو الحى العتيق حتى اخترقنا القبو الأثرى الى الباب الأخضر. وجلسنا ندغن البورى ونشر القهوة على حين جرى الحديث في سكون الليل الطويل.."* [٧٣]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يسير في الشارع حرية حتى منتصف الليل إلى باب الأحضر. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة لاتخاذ السرور وأنه قد لا يدرك تلك الرغبة. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصيلجعفر سائدا.

- *"هجت عطفة الباب الأخضر تحت ستار الليل تعود فى تلك الساعة أفواج من الشاحانين الى اركانهم، ينطلق المجانب في جنبتها. يفوح البخور من زواياها. قال جعفر : -دعونى أحدثك عن عهد الأسطورة.."* [٧٤]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يدعو أصحابه للذهاب إلى مطعم الرواقفي باب الأحضر. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة لاتخاذ السرور بشكل الارتياح. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لجعفر سائدا.

---

[٧٣] نفس المرجع، ص:١٠

[٧٤] نفس المرجع، ص:١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"هجت عطفة الباب الأخضر تحت ستار الليل تعود فى تلك الساعة أفواج من الشاحانين الى اركانهم، ينطلق المجانب في جنبتها. يفوح البخور من زواياها. قال جعفر : -دعونى أحدثك عن عهد الأسطورة.."* [٧٥]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يطلب من نفسه بإخبار قصته الماضية. كان الناس نائما في باب رواق الأحضر، والليل كله ظلام وبرد، ليس فيها إلا صوت الخادم والزوار الذين يتمتعون بالشيشة. همَّ جعفر أن يخبر قصته الماضية لتدفئة الليل. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه لاتخاذ السرور والمتعة. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

- *"أحينا أحاول أن أتذكر صورة أمى فلا أعثر على شئ ذى بال، ما طولها على سبيل المثال؟ كنت بطبيعة الحال أقصر منها جدا ودائمان أنظر الى فوق حين أحدثها ولكن ذالك لايدل على شئ ولا يحدد طولها، ولامكرة عن وزنها كذلك لايدل على شئ ولالون عينيها ولالون نفسه ثمه صورة عامة غير محددة الخطوط."* [٧٦]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يشعر بالحنين وقد تحاول أحيانا أن يتذكر ويتخيل عن صوت أمه

[٧٥] نفس المرجع، ص:١٤

[٧٦] نفس المرجع، ص:١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجسمها وعينها وجمالها، لأجل ابعاد التوتر وتشكيل الوهم. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

- *"قلت بحرارة : – أريد أن أرجع الى أمي. مد لى يده فاقتربت مادا يدى، تحصافحنا."* [٧٧]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يريد أن يكون في حضن أمه مرة أخرى لأن بعد وفاة أمه يعيش جعفر مع جده الغني. لكنهيخاف ويتعصب طول اليوم لأنه لم يعرف جده ولو قليلا. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبته البيولوجية. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

- *"حملت بها ذات ليلة و لما استيقظت بثقل قلبى وبكيت، ولكن القلوب الصغيرة تتعزى بسرعة لاتتأنى الأكبار الحكماء."* [٧٨]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يسعى في نسيان حياته الماضية وعدم تذكر الأم المتوفاة، وبدأ حياته الجديدة. لكن بسبب اضطراباته الشديدة، ذات ليلة، رأى جعفر في منامه وهو في لقاء مع أمه. هذا يدل على أن في فاقد وعيه أراد جعفر أن يوجه غرائزه لاتخاذ السرور والمتعة. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لجعفر سائدا.

---

[٧٧] نفس المرجع، ص:٣٠

[٧٨] نفس المرجع، ص:٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"كنت مفترشا حصيرة تحت شجرة ليمون وأردد الغناء مقلدا الشيخ فانتبهت الى ظله وهو يغطينى وأمسكت عن الغناء في غاية من الارتباك والحياء ووقفت أمامه في أدب."* [٧٩]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يستريح تحت شجرة يتمتع برباطة مع المزارعين وغنى أغنية أحيانا. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبته البيولوجية. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لجعفر سائدا.

- *"رأيت المرأتين، وهما أم وابنة غالبا، صورة واحدة متكررة، ترتدى جلبابا أسواد, وبرقع فضفاض تطل من حافته العيينان، وباليد مغزل... —لقد نظرت الي عينى الفتاة فاقتحمنى الجنون الكامل..."* [٨٠]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يقع في الحب لامرأة عندما مر جعفر مع محمد شكرون ولقي معهافي الشارع جنبا إلى جنب. كان جعفر مرددا بجمال المرأة. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لجعفر سائدا.

---

[٧٩] نفس المرجع، ص:٤٦

[٨٠] نفس المرجع، ص:٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"وعيناى تسترقان النظر اليها وهى جالسة لصق أمها وهما تغازلا، وكان المكان شبه خال لايمر به الا المتشردون وهم راجعون الى المقام."* [٨١]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يسعى في نظر إلى المرأة المحبوبة. ارتاح جعفر غرائزه بقضاء وقت مسائه بينما كان يجلس على صخرة وبدأ في فتح كتاب المنطق وكانت عيونه تدور حول المرأة المحبوبة. هذه الرغبة تدل على أن جعفر يوجه غرائزه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبته البيولوجية. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

- *"راعنى أول ماراعنى بهاء منظرها، وأناقتها المحتشمة، واعتزازها بنفسها الذى لا يجاوزحدود الادب، وهالة من الجاذبية الرصينة، اما جمالها الأنثوى فيتركز في عينيها السوداوين واستدارة وجهها، وكانت على وجه اليقين في الحلقة الرابعة."* [٨٢]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر يندهش من جمال المرأة ويبدو من سلوكه أنه يحبها. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لجعفر سائدا.

---

[٨١] نفس المرجع، ص:٦٢

[٨٢] نفس المرجع، ص:٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"وكان لى أحلامى الخفية، كنت أحلم بالهروب من الواقع، من البيت أحلم بالتوحد فحتى أولادى كانوايختفون من رؤيا الحلم"* [٨٣]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو.رغب جعفر في الحصول على الحياة المتناغمة، بحيث أنه يتوهم ويهرب من مشكلات الحياة ويتغرب من الناس. فلذلك رجى جعفر بأن يتمتع بإرادته نفسهواستمع بها.يثير هذا الأمر بإلحاق الهولدى جعفر وهو يرغبفي توقف ضغطه الشديد من خلال التوهم الممتع.

- *"وهي مثل العاصفة مخيفة وضارة ومثيرة للاعجاب، وبضياع الاولاد تسلل الأسى الى أعمقا نفسي ليقيم في خجرة الأحزان ملتححا بذكريات أمي وأبي، ولم يكن ممكنا أن أوصل الحياة بهوادة كأن لم يقع شيء."* [٨٤]

- *" انه لا يرضيني ولكني رفضت الهنة الدينية ورفضا لارجوع فيه الحياة التى رسمها جدى لى مرفوضة تماما وهو لنيقبلنى"* [٨٥]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو.رغب جعفر في نيل الرأفة في الحياة، بحيث أنه يشعر بحزن شديد وهو يذكر في مودة وحنان والديه. يثير هذا الأمر بإلحاق الهولدى جعفر وهو تواترهوتردده حتى حزن وبئس.

---

[٨٣] نفس المرجع، ص: ٩١

[٨٤] نفس المرجع، ص: ٩٥

[٨٥] نفس المرجع، ص: ٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"فضحكت عاليا، وكان محمد شكرون قد أحب راقصة وتزوج منها ووقف في حياته الزوجية غاية التوفيق."* [٨٦]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن جعفر كان يضحك سعيدا بسبب نكاح صديقه محمد شكرون. ومن تلك الأوصاف، صار الهو الشخصي لجعفر سائدا.

- "ويطيب لى أحيانا أن أتخيل حيواتهم وحياة أحفادى منهم، أجل يوجد بينهم الآن قطاع طرق وقضاة ولعلهم أكثر مما أتصور ولعلي أصدفهم في تخبطي فلا أعرفهم ولا يعرفوننى"[٨٧]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو.رغب جعفر في مشاهدة أولاده الذين لم يلاقوه، بحيث أنه يراحل الشاش آل ترجمان ويأمل أن يلتقي مع أولاده بعد السجن ويتوهم يتغيير شخصياتهم. يثير هذا الأمر بإلحاق الهولدى جعفر وهو يحاول على توجيه رغبته والحصول على الابتهاج والارتياح.

٢. كان الأنا (*ego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"فضحك عاليا. اهتز جسده الطويلة النحيل حتى أشفقت على بدلنه الرثة أن تتمزق."* [٨٨]

---

[٨٦] نفس المرجع، ص:١٠٠

[٨٧] [٨٧] نفس المرجع، ص:١٥٣

[٨٨] نفس المرجع، ص:٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفركان يضحك سعيدا عندما يتذكر عن حياته الماضية في قرية خانجعفر وآل حسين المقدسة. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى جعفر وهو يشعر بالسعادة مع الارتياح في الحياة الماضية. الأنا هو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اختيار الجوانب البيئية حيث توجيه الغرائز وتقريرها. ومن تلك الأوصاف، صار الأنالجعفر سائدا.

- *"لا داعى للعجلة، دعنى أفكر قد أكتب الالتماس وقد أستشير محاميا، ولا يبعد أن أواصل الحياة بلا التماس ولا محام .. لا داعى للعجلة.."* [٨٩]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا.رغب جعفر في تقديم طلبا بتعيين المحاميللوراثة. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى جعفر وهو يريد أن يستأجر المحامي الرسميلأخذ حقوق وراثته. رأى جعفر أنه هو حفيد الراوي والوريث الشرعي الوحيد. الأنا هو جزء من الهو الذي يكمل احتياجات الهوويوجه إلى المبدأ الواقعي.

- *"وراقبته وهو يأكل بنهم جائع حتى ساورني الأسى، واستقرت رائحته فى أنفى خليطا من العرق والتبغ والتراب."* [٩٠]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر أكل الطعام ببهجة عظيمة. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى جعفر

---

[٨٩] نفس المرجع، ص: ١٢

[٩٠] نفس المرجع، ص:٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهويأكل طعامه بسبب المجاعة. يدل هذا السلوك على الاقناع من المتعة. لأن الأناهو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقعي. الأناهو جزء من الهويكمل به احتياجات الهو.ومن تلك الأوصاف، صار الأنالجعفر سائدا.

- *"سأقيم دعوى. لافائدة من ذلك. سأستشير محاميا شرعيا، لكنتلزمنى استشارة مجانية لأن النقود مجهولة في عالمى.."* [٩١]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يعرض الطلب لعزبته. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى جعفر وهو يريد أن يأخذ حقوق ميراثه لأنه هو الحفيد والوريث الراوي الشرعي الوحيد. إن وظيفة الأناهي وفاء الهو وتوجيهه إلى الواقع المطلوب. وبعبارة أخرى، الأنا هو مرشد الهو، ويعمل باتباع المبدأ الواقعي.

- *"-قلت لك انى لأتذكر ابى ولكننى لأنسى يد أمى."* [٩٢]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر قد نسي قصته الماضية ووفاة أبيه. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى جعفر وهو لا يريد أن يتذكر الأحداث المالضية واختار أن ينسى القصص السابقة من المعاناة العديدة، إلا مودة أمه.

---

[٩١] نفس المرجع، ص:٥

[٩٢] نفس المرجع، ص:١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"أن أمى تحميلنى بين ذاراعيها وتغادر بيتنا الى بيت جارهتنا، لا شك النوغلبنى."* [٩٣]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفرعقدته أمه في الشارع. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا لدى جعفر وهويلبي رغبات أمه وتشجيعهاواهتمامها وحمايتها المادية.

- *"كنت مفترشا حصيرة تحت شجرة ليمون وأردد الغناء مقلدا الشيخ فانتبهت الى ظله وهو يغطينى وأمسكت عن الغناء في غاية من الارتباك والحياء ووقفت أمامه في أدب."* [٩٤]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يختلط مع المزارعين ويستمعون إلى الأغنية. ثم غنوا الأغاني الصوفية في الحديقة. تكون هذه الأغنية مرافقة به على طول. وتشمل هذه العمليات تلبية الهو.

- *"أعز أمالى يا جدى أن أوفق في الحياتى الدينية"* [٩٥]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يريد أن يقضي حياته للدين مع الحماس والثقة والأفعال المقدسة للحصول على نور الحياة. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا لدى جعفر وهو بتلبية رغباته وتمنيات هوتشجيع نفسه.

---

[٩٣] نفس المرجع، ص:١٩

[٩٤] نفس المرجع، ص:٤٦

[٩٥] نفس المرجع، ص:٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"رجعت الى حجرتى هئجا فلم يغمض لى جفن حتى ترامى الى أذان الفجرة."* [٩٦]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يذهب إلى غرفته عاضبا. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى جعفر وهويرفض خيار جده لأنه لديه المرأة المحبوبة. لأن الأناهو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقعي.

- "وفي أوقات الراحة كنا- وكنت أشرب رغم تأففها فتقول لى برجاء: اشرب ولكن لا تسكر"[٩٧]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يشعر بلعطس. إن الأنا هو جزء من الهو الذي يكمل احتياجات الهو. شربه ولكن لاتسكر لتلبية احتياجات غرائزه.

- *"ثم تنوال الغداء الحلمية"* [٩٨]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يتناول الغداء في حلمية. إن الأناهو جزء من الهو الذي يكمل احتياجات الهو. تناول جعفر الغداء في حلمية لتلبية احتياجات غرائزه.

---

[٩٦] نفس المرجع، ص:٦٩

[٩٧] نفس المرجع، ص:١١٣

[٩٨] نفس المرجع، ص:١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"سألته بعد أن تناولنا عشاءنا من الكوارع في شارع محمد على."*[٩٩]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن جعفر يتناول الغداء في الشارع محمد علي. إن الأناهو جزء من الهو الذييكمل احتياجات الهو. تناول جعفر الغداء في الشارع محمد علي لتلبية احتياجات غرائزه.

٣. كان الأنا العاليا(*superego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"فقبلتها* وأنا أقول : – كونى شجاعة كعهدى بك دائما.."[١٠٠]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفر حاول في إعطاء الدفء والمثابرة لصديقه هدى. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا

الأعلى لدى جعفر عندماشعر هدى بالقلق من خلال الليبرالية في قواعد النظام الإنجليزية.

- *"وكفرت فى الأمر من شتى جوانبه بعد أن وجدت من عقلى وقلبى اقتناعابه فقلت : –اذا وقع هذا الرواج المذهل فأسجد نفسى مضطرا الى التخلى عن العمل فى التخت؟"* [١٠١]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفر حاول في تهدئة نفسه والتفكير عن الزواج الثاني وهو سوف

---

[٩٩]نفس المرجع، ص:٨

[١٠٠]نفس المرجع، ص:٤٨

[١٠١]نفس المرجع، ص:٢٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعمل جاهدا في الأوركسترا. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعللدى جعفر بوجود ثقة النفس والعزم القوي بأن يكون رجلا راعيا في نكاحه الثاني وهو سوف يعمل جاهدا في كسب المال.

- *"أشكرك، لاأريد أن أضيع وقتك أكثر من ذلك، ولا شك أنك اطلعت على قلبي بحكم وظفتك."*[١٠٢]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفر يشكر شكرا جزيلا لصديقه الذي أوفى طلبه. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى جعفر في شكل القيمة الأخلاقية والشخصية الجيدة ويدل على أن جعفر يشعر بالامتنان لتحقق رغبته.

- *"وأتنول الطعام رغم ضيقي، وأسمع طوال الوقت صوت و الزغاريد أصوات مألوفة فى حرتنا."*[١٠٣]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفر يبكي بكاء في مكان عجم بعد الاستيقاظ من النوم، وقالت امرأة له ليتناول الطعام أثناء انتظار أمه.يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى جعفر وهو في حالة مجبر بتناول الطعام الذي قدمتهصديقة أمه.

---

[١٠٢] نفس المرجع، ص:٢١

[١٠٣] نفس المرجع، ص:٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"حملت بها ذات ليلة و لما استيقظت بثقل قلبي وبكيت، ولكن القلوب الصغيرة تتعزى بسرعة لاتتأنى الأكبار الحكماء."* [١٠٤]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفر يبكي بكاء لأنه يتذكر أمه عندما استيقظ من نومه. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى جعفر وهو يشعر بالحزن ويفضل نسيان أمه ويقبل بوفاتها.

- *"فأذهب الى الجامع لأصلى المغرب ثم أحضر درس المنطق."* [١٠٥]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفرحاول في إزالة الحزن والفراغ في قلبه. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعللدى جعفر وهو يختار أن يذهب الى صلاة العصر في المسجدالجامع. هذا السلوك يدل على المعايير الدينية. ومن تلك الأوصاف، صارالأنا الأعلى جعفر سائدا.

- *"ولم تهن صداقتى بمحمد شكرون، كنا نصلى الجمعة معا فى جامع الحسين"* [١٠٦]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن جعفر يؤدي صلاة الجمعة مع صديقه محمد شكرون في المسجد الجامع "الحسين". تبدو شخصية جعفر تتأثر بالأنا الأعلى.

---

[١٠٤] نفس المرجع، ص:٣٦

[١٠٥] نفس المرجع، ص:٦٢

[١٠٦] نفس المرجع، ص:١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المبحث الثانى: شخصيات الأشخاص المساعدون في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

(أ) تركيب الشخصية لمحمد شكرون

١. كان الهوى (*id*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"وعقب السهرة مضى بى محمد شكرون الى مقهى باب الخلق."* [١٠٧]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أنالهو يوجه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح الرغبة البيولوجية. إذ لم تتم الرغبة سوف يكون بعدمه الحزن وخيبة الأمل وعدم الرضا. إن الهولمحمد شكرون هو دعوته لجعفر إلى سهر الليالي في مطعم باب الخلق لمناقشة قضية جعفر مع جده. ومن تلك الأوصاف، صارالهوالشخصيلمحمد شكرونسائدا.

٢. كان الأنا (*ego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"و لما أكل وشرب انبسط وراح يغنى."* [١٠٨]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن محمد شكروني تمتع بطعامه وشربه سعيدا. هذا هو الأنالدى محمد شكرون الذي يكمل احتياجات الهو. لأن الأنا هو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقع.

---

[١٠٧] نفس المرجع، ص:٩٦

[١٠٨] نفس المرجع، ص:١٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"وخواصهم الصوتيته وقدراتم في ترتيب والتأثر وتجعلى ذلك فى انفعاله العنيف الذى بلغ حد العيشق والوله.*[١٠٩]"

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن محمد شكرون يسعد بمشاهدة الأغاني الدينية والاستماع إلى المطربين. يبد والأنا لدى محمد شكرون سعيدا جدا وكان تعواطفه سعيدة. مع أن الأناهو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقع.

- *"وغنى محمد شكرون بانبساط حقيقى ورددنا الغناء بحماس غير عارى."*[١١٠]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا،يقع الأنافي نفس محمد شكرونعندما يغني هو غناء افارحا. يبدو محمد شكرون يكرر الأغنية بالعاطفة في حين يتمتع بجمال الحديقة في الجناح. مع أن الأناهو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقع.

- *"ثم تنوال الغداء الحلمية*[١١١]"

---

[١٠٩]نفس المرجع، ص:١٢٤

[١١٠]نفس المرجع، ص:١٢٩

[١١١]نفس المرجع، ص:٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن محمد شكرون يتناول الغداء في حلمية لتلبية احتياجات غرائزه. لأن الأنا هو جزء من الهو الذي يكمل احتياجات الهو.

٣. كان الأنا العاليا(*superego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"ولم تهن صداقتى بمحمد شكرون، كنا نصلى الجمعة معا فى جامع الحسين."*[١١٢]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أنمحمد شكرون يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الجامع الحسين ويتجنب المشروبات الكحولية في شهر رمضان. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعللدى محمد شكرون وهولديه عادة سليمة بابتعاد الخمر في شهر رمضان. كان محمد شكرون رجلا هادبا وله القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية المؤكدة بسلوكه. ومن تلك الأوصاف، صار الأنا الأعللدى محمد شكرون سائدا.

(ب) تركيب الشخصية لهدى

١. كان الهوى (*id*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"فابتسمت الهانم فى رضى، والتقت عينانا أكثر من مرة، فقال محمد شكرون مشيرا الي في مباهأة."*[١١٣]

---

[١١٢] نفس المرجع، ص:٩٨

[١١٣] نفس المرجع، ص:١٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن هدىغزم عينه عدة مرات، وصار هدى يقوم بالأفعال المنعكسة مثل الأفعال المترددة والبيولوجية الخلقية.

- *"دعتنا للجلوس وأمرات لنا بالمرطبات وقالت موجهة الخطابة لمحمد شكرون. وأمرت لى ليمون باصودا."* [١١٤]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن هدى حجز كوبا من الليمون الفوار. هذه الرغبة تدل على أن هدى يوجه غرائزه إلى

المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبتهالبيولوجية .ومن تلك الأوصاف، صارالهوالشخصي لهدى سائدا.

- *"فأسبلت جفنيها موردة الخدين والتفت بالصمت فى جو من القلوب والرضى والسعادة."* [١١٥]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أن هدى يفرح سعيدا وهو يغلق عينيه. هذا يدل على أن في فاقد وعيه أراد هدى أن يوجه غرائزه لاتخاذ السرور والمتعة. ومن تلك الأوصاف، صار الهوالشخصي لهدى سائدا.

---

[١١٤] نفس المرجع، ص:١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. كان الأنا (*ego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"وهنا قاطعته قائلا: – حدثني عن تجربتك مع الحقيقة والحرية والمأساة."*[١١٦]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. الأنا هو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقعي. قام الأنا بمراقبة العالم الحقيقي. يقع الأنا في نفسهدى بطبيعتهالمغيضة.يثير هذا الأمر بإلحاق الأنالدى هدى وهو يرغب في معرفة جعفر من قصة حياته وخبراته.

- *"فقد أصابه هاتفا: – اللعنة!. ففلت دون مبالاة بعصبيته : – لابد من الحقيقة ولو طال التخبط."*[١١٧]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، بحيث أن هدى يغضب غضبانا إلى جعفر لأنهمايتعارضان على فكرة الدين.ومن تلك الأوصاف، صار الأنا لدى هدى سائدا وهو يحتفظ اعتقاداته ورغباته. الأنا هو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغرائز والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقعي.

---

[١١٦] نفس المرجع، ص:١٣١

[١١٧] نفس المرجع، ص:١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. كان الأنا العاليا(*superego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"واني لأحسد الذين يعيشون عيشة كبيرة ويموتون راضين بلااله."*[١١٨]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن هدى كرهفي نظر ومشاهدة حياة الإنسان الفاخرويموت إلا الله. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى هدى وهو يكره في نظر ومشاهدة حياة الإنسان الفاخر ويموت بغير إيمان. يبدو هدى غنيا ولكن هي تصف بسلوك حسن.

- *"وكشفت هدى بمهمومى، وهى مؤمنة ايمانا بلغ من قوته انها لم تبال يوما بالصلاة أو الصيام."*[١١٩]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن هدى لن ينسى إلى الصلاة والصيام. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعللدى هدى وهويطيع دينه طاعة بممارسة شريعة الإسلام. ومن تلك الأوصاف، صار الأنا الأعلى لدى هدى سائدا.

(ج) تركيب الشخصية لراوي.

١. كان الهوى (*id*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"قررت أن أزوجك من بيت الحلال. — سأختار لك عروسا فريدة وأسأترك الحكم لك!"*[١٢٠]

---

[١١٨] نفس المرجع، ص:١٢٢

[١١٩] نفس المرجع، ص:٧٧

[١٢٠] نفس المرجع، ص:٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهو، بحيث أنالراوي يريد استمالة المرأة المختارة لحفيده جعفر. يثير هذا الأمر بإلحاق الهو لدى الراوي لتلبية رغبته في الحصول إلى الكنة المساواة بعائلته.

٢. كان الأنا (*ego*) في هذه الرواية كما يلي:

- *"وكان جدى يجلس على أريكة ذات مسند عال مطعم بالأرابيسك تتوسط السلاملك."*[١٢١]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا،بحيث أن الراوي يكون في غرفة الطعام وهو يأكل شريحة لحم لتلبية رغباتهنحو احتياجاتغرائزه، لأن وظيفة الأنا الوفاء باحتياجات الهو.

٣. كان الأنا العاليا(superego) في هذه الرواية كما يلي:

- *"مد لى يده فاقتربت مادا يدى، تصافحنا، تملكتنى رعيشة بكاء ولكننى تمالكت نفسى فلم أبك، وسرى الى جسدى من ملمسه دفء."*[١٢٢]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن الراوي حاول في إعطاء الدفء والمثابرة لحفيده جعفر. إنه في حب شديد إلى جعفر. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى الراوي وهو عندما قلق وبكى جعفر وأراد العودة إلى حظيرة أمه، فكان الراوي حاول في توفير الدفء إلى جعفر. إن الأنا العليا يدافع سيطرة

[١٢١] نفس المرجع، ص:٢٩

[١٢٢] نفس المرجع، ص:٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهو ونبضاتهويحدد إلى الخير والشر حتى يقبله المجتمع. أجبر الانا الأعلى إلى الأنا لقمع رغبات مختلفة إلى الوعي من أجل تشجيع الأفراد إلى الكمال.

- *"فأجهشت فى البكاء فربت على ظهرى ثم سأل : ماذا تذكر من أبيك أيضا؟."*[١٢٣]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن الراوي حاول في إعطاء الدفء والمثابرة لحفيده جعفر. إنه في حب شديد إلى جعفر. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى الراوي وهو عندما قلق وبكى جعفر بذكر وفاة أمه، فكان الراوي حاول في توفير الدفء إلى جعفر. إن الأنا العليا يدافع سيطرة الهو ونبضاتهويحدد إلى الخير والشر حتى يقبله المجتمع. أجبر الانا الأعلى إلى الأنا لقمع رغبات مختلفة إلى الوعي من أجل تشجيع الأفراد إلى الكمال.

- *" انفجر غضب الراوي وهو بقبضته على رأس الابن الوحيد فقطعه ونبذه، وخيل الى كثيرين أن سلسلة الراوي بمضمونها التاريخي قد انعدمت وانتهت، ولا شك أن أبى لم تكون تهمه سلسلة الراوي فى شئ..."*[١٢٤]

---

[١٢٣] نفس المرجع، ص:٣١

[١٢٤] نفس المرجع، ص:٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن الراوي يغضب من سلوك ابنه الوحيد الذي لا يطيع أوامره. يثير هذا الأمر بإلحاق الأنا الأعلى لدى الراوي وهو يشعر بالاستياء وقطع خط له. إن من وظيفة الأنا الأعلى تحديد شيئا صحيحا أو خاطئا، مناسبا أم غير مناسب، يمكن به أن يتوافق الفرد مع القيمة العامة، ومن وظيفة الأنا الأعلى أيضا يعيق نبضات الهو مثل الدافع العدواني لأنه شدده المجتمع.

- *" ومارست الصلاة بسرور مؤتما بجدى"* [١٢٥]

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا الأعلى، بحيث أن الراوي يطلع مع حفيده بصلاة الجماعة. يدل هذا الأمر بأن الراوي هو إنسان ورع يؤدي إلى قيمة أخلاق هوشخصيتهاالجيدة. إن الأنا الأعلى هو الجوانب الاجتماعية والممثلة للقيم التقليدية للمجتمع، ومن إحدى وظيفته دفع الأنا ليحل محل الأهداف الواقعية الأخلاقية.

[١٢٥] نفس المرجع، ص:٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id